

ضبط هاتفك للتوثيق أثناء حجب الإنترنت

سلسلة تدوينات التوثيق أثناء حجب الإنترنت
بواسطة إيفون ن ج

هذه التدوينة جزء من سلسلة تدوينات التوثيق أثناء حجب الإنترنت

بالمشاركة مع أروول باركش

تمت مراجعته في 31 يناير 2020

على الرغم من حجب الإنترنت، لا يزال بإمكان المهتمين بالتوثيق التقاط مقاطع الفيديو المهمة والتي يمكن مشاركتها أثناء عدم الاتصال بالإنترنت أو عندما عند عودته مرة أخرى.

إليك بعض النصائح التي تعلمناها من الناشطين والخبراء لإعداد هاتفك للتوثيق في وضع عدم الاتصال. لاحظ أن بعض الخطوات تتطلب الاتصال بالإنترنت، لذلك يجب أن يتم ذلك قبل حدوث الحجب أو خلال فترات عودة الإنترنت. أيضًا، لا تنتظر حتى تكون في موقف حرج أو ليس لديك الكثير من الوقت لتفعيل هذه الخطوات ؛ افعلها الآن ، واستغرق كل الوقت الذي تحتاجه في استعمال هاتفك قبل أن تضطر إلى استخدامه أثناء أزمة.

غالبًا ما نترامن عمليات الإغلاق مع زيادة الرقابة على المعلومات والقيود المفروضة على حرية التعبير والتجمع. إذا كنت تحاول التوثيق، فعليك اتخاذ احتياطات إضافية لحماية نفسك ومعلوماتك خلال هذه الفترات. إذا كان هناك خطر من قيام السلطات بمصادرة هاتفك، أو إجبارك على فتحه والكشف عن محتوياته (أثناء حجب الإنترنت أو في أي وقت آخر)، ففكر مثلًا في استخدام هاتف منفصل للتوثيق من هاتفك الشخصي الأساسي. يمكن أن يساعد هذا في تقليل المعلومات التي تحملها والتي يمكن اختراقها (مثل جهات الاتصال والحسابات والرسائل وغيرها). إذا لم تتمكن من استخدام جهاز آخر، فلا يزال بإمكانك اتباع هذا الدليل لتقليل كمية البيانات الحساسة وتحسين مستوى الأمان على هاتفك الأساسي.

لو كنت ستقوم باستخدام هاتف قديم فعليك مسحه أولاً.

لمسح هاتفك قم بإعادة ضبط المصنع.

ملاحظة: أظهرت الدراسات أن تشغيل إعادة ضبط المصنع على هاتفك لا يؤدي بالضرورة إلى مسح جميع البيانات. في الواقع ، فإن الطريقة الآمنة 100٪ فقط لمسح البيانات هي تدمير الهاتف ، لكن هذه الطريقة ليست خيارًا إذا كنت ترغب في إعادة استخدام الهاتف! في [هذه المقالة](#) يقترح مهندس Android التأكيد من تشفير محتويات جهازك قبل إعادة ضبط المصنع. التشفير هو الافتراضي على معظم الهواتف الحالية على أي حال ، ولكن في حالة عدم التشفير ، انتقل إلى الإعدادات < الأمان > تشفير الهاتف ثم إعادة ضبط المصنع وبهذه الطريقة، يتم فقد مفتاح التشفير ، وحتى إن كان هناك أي مواد لم يتم مسحها فلن تكون قابلة للقراءة.

تعود على ممارسة أدوات الأمان الأساسية في هاتفك

هناك ممارسات عامة للأمان خاصة بالهاتف المحمول ويمكن أن تكون فعالة في كل المواقف ، سواء كنت تقوم بالتوثيق أثناء حجب الإنترنت أو لا. فيما يلي بعض المصادر المفيدة من المنظمات الأخرى. مع التنبيه بأن لا شيء يضمن الأمان بنسبة 100 ٪. بعض النصائح الرئيسية تشمل:
تأكد من تشفير هاتفك. تحتوي الهواتف الأحدث على تشفير افتراضيًا. إذا لم تكن متأكدًا من إذا كان هاتفك مشفر أم لا، فقم بالتحقق من إعدادات الأمان على هاتفك.

قم بتشغيل تحديثات نظام التشغيل (OS) بشكل منتظم ، لأنها تعمل غالبًا على إصلاح الثغرات الأمنية.

قم بتحديث تطبيقاتك المهمة (مثل تطبيقات المراسلة) بانتظام.
قم بتعيين رمز مرور قوي للهاتف يحتوي على 6 أرقام على الأقل ولا يعتمد على البصمة / اللمس أو معرف الوجه.
إعداد قفل الشاشة
قم بإيقاف تشغيل خدمات الموقع GPS إذا لم تكن في حاجة إليها، وقم بالتحقق أيضا من أذونات ال GPS للتطبيقات الفردية.
قم بإيقاف تشغيل Bluetooth و WiFi عندما لا تحتاج إليها ، لتجنب تتبع الجهاز.
قم بإيقاف تشغيل الهاتف عندما لا تستخدمه.
قم بتثبيت تطبيقات وثائق مفيدة

بالنسبة إلى وثائق الصور أو الفيديو ، يمكنك استخدام تطبيق الكاميرا الموجود على هاتفك ، أو يمكنك استخدام تطبيق وثائق أكثر تخصصًا ، مثل [ProofMode](#) أو غيره ، مما يتيح التقاط بيانات تعريفية أكثر قوة وتحديد الهوية والمصادقة والتشفير ومميزات أخرى يتيحها التطبيق.

يعد تطبيق [OONI Probe](#) أحد التطبيقات المفيدة لتوثيق حجب الانترنت نفسه ، هو تطبيق مفتوح المصدر يقوم بإجراء اختبارات من هاتفك لقياس ما إذا كانت المواقع أو الأنظمة الأساسية محظورة أم لا. يمكن أن يوضح لك كيف يتم حظر المواقع ومتى وأين ومن يقوم حظرها. تأكد من فهم المخاطر المحتملة قبل استخدام هذا التطبيق.

لست متأكد من تطبيقات التوثيق المناسبة لك؟ في هل يجب أن استخدم تلك التطبيقات للتوثيق نقوم ستجد بعض الإجابات التي قد تفيدك.
متأكدًا من التطبيق أو التطبيقات الخاصة بالتوثيق الذي يجب استخدامه؟ نقدم بعض الأسئلة التوجيهية في البرنامج التعليمي الخاص بنا ، ["هل يجب استخدام تطبيق الوثائق هذا؟"](#).

قم بتحميل تطبيقات عادية

وجود القليل جدًا من البيانات وعدد قليل من التطبيقات المتخصصة على هاتفك قد يشير الشك. لجعل الجهاز يظهر كما لو كان هاتفًا عاديًا ، قم بتثبيت بعض التطبيقات اليومية الشائعة في المنطقة التي تقوم بتوثيقها، والنقط بعض الصور غير الضارة لكي تكون في معرضك.

بالنسبة لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي ، قد ترغب في إنشاء حسابات بديلة وتسجيل الدخول إليها ، على الرغم من مراعاة أن الحسابات المزيفة تنتهك شروط الخدمة لمعظم المواقع، وقد يكون التحقق من تلك المواقع يصعب من إنشاء حسابات مزيفة. بالإضافة إلى ذلك ، ستحتاج إلى قضاء بعض الوقت في إنشاء محتوى وإضافة أصدقاء إليه ، مما قد يكون شاقًا.

تحميل التطبيقات أثناء حجب الانترنت

من المؤكد أن تحميل التطبيقات وتثبيتها دون الوصول إلى الإنترنت يمثل تحديًا. تحتاج إلى تنزيل التطبيقات مسبقًا إذا كنت تتوقع حدوث حجب للانترنت .

تتمثل إحدى الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعدك أنت والآخرين لاحقًا في تنزيل وحفظ ملف (.apk (Android Package للتطبيق على مساحة تخزين هاتفك أو على أداة تخزين أخرى. يتيح وجود ملفات APK هذه في وضع عدم الاتصال لك أو للآخرين لمشاركة التطبيقات عندما لا يكون هناك إنترنت.

على الرغم من أننا لم نتح لنا الفرصة لتجربة هذه التجربة ، فإن تطبيق F-Droid يوفر واجهة لتبادل ملفات APK في وضع عدم الاتصال بالانترنت. هنا هو البرنامج التعليمي.

حافظ على كل معلومات الحساسة والخاصة بعيدا عن هذا الهاتف.

حاول تخصيص الجهاز للقيام بالوثائق. لا تستخدمه للإلكتروني أو المكالمات الهاتفية أو الرسائل مع جهات اتصال شخصية أو مع النشطاء، فقد تعرضهم وتعرض نفسك للخطر، ولا تقم بتوصيل هذا الجهاز بأي من حساباتك الأساسية الحقيقية.

استخدم المميزات الموجودة لإخفاء المحتوى

في حالة البحث في هاتفك ، قد يكون من المفيد جعل نواياك أقل وضوحًا أو يصعب العثور على المحتوى الخاص بك. تحسبا للمواقف التي سيتم فيها فحص هاتفك بشكل سطحي وسريع فقط ، يمكنك استخدام أساليب بسيطة مثل:

تغيير أسماء وأيكونات واختصارات التطبيق الخاص بك باستخدام تطبيق Launcher (مثل Nova Launcher ، ولكن هناك الكثير منها) فذلك يجعل بعض التطبيقات أقل وضوحًا وأكثر صراحةً.

- أيضاً قم باستخدام خاصية الـ Private Mode المتوفرة في هواتف سامسونج أو Content Lick المتوفرة في هواتف LG فهي تساعد كثيراً في الحفاظ على المعلومات في الأوقات الحرجة.
- وضع ملف فارغ باسم "nomedia." داخل أي مجلد لمنع ظهور الوسائط في مجلد في معرض الصور الخاص بك. ملاحظة: إذا استمرت ظهور الوسائط ، فقد تحتاج إلى مسح ذاكرة التخزين المؤقت للمعرض. هذا قد لا يعمل باستمرار على جميع الأجهزة.

إنشاء مجلدات مخفية (المجلدات التي تبدأ ب ".") باستخدام تطبيقات مدير الملفات File Manager App. يمكنك نقل الملفات إلى المجلد المخفي يدوياً ، أو إذا كنت تستخدم تطبيق كاميرا مثل Open Camera ، فيمكنك تحديد مكان تخزين hالملفات التي تسجلها. تأكد من إيقاف تشغيل خيار "إظهار الملفات المخفية" في إعداداتك حتى لا تكون الملفات المخفية مرئية.

- تقوم بعض تطبيقات التوثيق المتخصصة، مثل Tella أو Eyewitness to Atrocities ، بتخزين الوثائق في معارض منفصلة مشفرة يمكن الوصول إلى محتوياتها داخل التطبيق فقط ، مما قد يجعل الأمر أقل وضوحًا بالنسبة لشخص يبحث في هاتفك. تتطلب الوثائق الموجودة في هذه المعارض الأمانة رمز مرور تطبيق منفصل ، لذلك يبقى مشفرًا حتى إذا كان هاتفك غير مؤمن.

ملاحظة مهمة حول إخفاء المحتوى الخاص بك

من المهم أن نلاحظ أن التقنيات المذكورة أعلاه قد تكون كافية للتخلص من شخص ما يقوم بسرعة بالبحث في هاتفك ، ولكنه لن يخفي المحتوى الخاص بك بشكل فعال عن شخص يبحث بالفعل ولديه وقت أطول.

ضع في اعتبارك أيضاً أن بعض الدول قد يكون لديها قوانين تقيد أو تجرم استخدام تطبيقات الأمان التي تشفر بياناتك أو تمسحها. قد يعتبر استخدامها لمنع السلطات من الوصول إلى بياناتك بمثابة تدمير للأدلة أو عرقلة التحقيق، وقد يعاقب عليها كجريمة.

إعدادات المشاركة في وضع عدم الاتصال

عندما لا يتوفر لديك فيها الإنترنت بعد التقاط المحتوى، لا يزال من الأفضل نقل الوثائق التي قمت بتوثيقها من هاتفك سواء كان لأسباب أمنية أو لتوفير مساحة أو لمشاركتها مع الآخرين. سيساعد أيضاً إلغاء تحميل المستندات بانتظام من هاتفك على تقليل المعلومات التي يتم اختراقها إلى الحد الأدنى في حالة مصادرة هاتفك وإلغاء قفله.

حتى إذا لم تتمكن من الاتصال بالإنترنت ، فلا يزال بإمكانك الاتصال بالأجهزة التي تدعم تقنية wifi أو الأجهزة التي تدعم تقنية Bluetooth بشكل محلي، مثل هاتف آخر أو USB محمول. يجب أن يأتي هاتفك عادةً مع تطبيق أو واجهة لتتمكن من الاتصال والنقل. إذا كان هاتفك يدعمه ، فيمكنك أيضاً توصيل محرك USB (أو موصل On-The-Go (OTG) لنقل الوثائق إلى محرك OTG أو جهاز آخر.

تدرب ومارس قبل أن تكون في موقف أزمة

قم بإعداد الهاتف الآن إذا كان لديك اتصال بالإنترنت. ابدأ في ممارسة استخدام التطبيقات في المواقف اليومية (حيث لا توجد أية مخاوف أمنية) حتى تصبح متمرساً لها ولاستخدامها. اجعل أمان الهاتف الأساسي الجيد هو الممارسة الافتراضية. وبهذه الطريقة ، ستكون الطرق ذات طبيعة ثانية عندما تكون في موقف أزمة مع أشياء أخرى تقلقك

(اكتشف التدوينة التالي في هذه السلسلة ، ["هل يجب استخدام تطبيق الوثائق هذا؟"](#))